



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5203

التاريخ : الجمعة 2020/4/3

الفبر الرئيسي



السنوار للاحتلال: إذا مُنعنا من إدخال أجهزة التنفس إلى غزة سنقطع النفس عن 6 ملايين صهيوني.. سنقدم تنازلاً جزئياً من أجل الأسرى

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات لـ "الأيام": سلطات الاحتلال تواصل الهدم والقتل والاستيطان رغم أزمة "كورونا" العسيلي: الاقتصاد الفلسطيني سيخسر 3 مليارات دولار إذا استمرت أزمة كورونا 6 أشهر نتياهو يهدد غانتس بترامب بعد خلافات حول ضم مناطق واسعة من الضفة رئيس الموساد ينضم إلى نتياهو وقيادات وزارة الصحة في الحجز الصحي 5.8 مليون دولار منحة من البنك الدولي لإسناد الجهود الفلسطينية في مواجهة "كورونا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يصدر مرسوماً بتمديد حالة الطوارئ في جميع الأراضي الفلسطينية
5	3. عريقات لـ "الأيام": سلطات الاحتلال تواصل الهدم والقتل والاستيطان رغم أزمة "كورونا"
6	4. أشتية: طلبنا من الجانب الإسرائيلي إجراء فحوصات للعمال الذين يعملون بالداخل قبل عودتهم
6	5. العسيلي: الاقتصاد الفلسطيني سيخسر 3 مليارات دولار إذا استمرت أزمة كورونا 6 أشهر
6	6. تراجع في مؤشر سلطة النقد الفلسطينية والحكومة تطلب قرضاً من البنوك
<u>المقاومة:</u>	
7	7. "القدس": قد يتم تأجيل زيارة هنية لجنوب أفريقيا ولبنان بسبب كورونا
7	8. حماس و"الشعبية" تنتقدان سياسة التمييز الجغرافي بحق موظفي غزة
8	9. نائب المسؤول السياسي لحماس بلبنان: الحركة قدمت مبادرات لدعم صمود اللاجئين لمواجهة "كورونا"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. نتنياهو يهدد غانتس بترامب بعد خلافات حول ضم مناطق واسعة من الضفة
8	11. تجنيد الكوماندوز الإسرائيلي لمواجهة كورونا: بؤرة الانتشار بين الحريديين
9	12. الحكومة الإسرائيلية تطلب من الموساد تأمين 130 مليون وحدة طبية خلال الشهور القليلة
9	13. رئيس الموساد ينضم إلى نتنياهو وقيادات وزارة الصحة في الحجز الصحي
10	14. "فضيحة": البنوك الإسرائيلية تجبي فوائد إضافية بسبب تجميد قروض
10	15. "إسرائيل" بصدد "جلب" عشرات اليهود من المغرب إلى تل أبيب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	16. هيئة شؤون الأسرى: البدء بتنفيذ اجراءات وقائية داخل أقسام المعتقل والبوسطة
11	17. "أنيس قاسم": السلطات السعودية تخالف القانون الدولي باستمرار اعتقالها فلسطينيين
11	18. "الصحة الفلسطينية": مقبلون على "كارثة حقيقية" إذا لم يلتزم المواطنون بالحجر المنزلي
11	19. حملة إغاثة يطلقها فلسطينيون من مهجري مخيم اليرموك في أوروبا لدعم اللاجئين في لبنان
12	20. قلق في الداخل الفلسطيني من ارتفاع إصابات كورونا وقلّة الفحوصات
12	21. نقيب الموظفين بغزة: اشتية يمارس التمييز العنصري من خلال الرواتب
12	22. إصابات واعتقالات باعتماد الشرطة على الأهالي في يافا

	<u>لبنان:</u>
13	23. لبنان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي بسبب خروقات إسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	24. "إسرائيل هيوم": إيران تستغل الانشغال العالمي بفيروس كورونا لتطوير سلاح نووي
	<u>دولي:</u>
14	25. 5.8 مليون دولار منحة من البنك الدولي لإسناد الجهود الفلسطينية في مواجهة "كورونا"
14	26. "الأورومتوسطي": المقايضة الإسرائيلية لتسهيل جهود محاربة كورونا بغزة غير أخلاقية
14	27. لجنة إغاثة دولية تدعو لفك الحصار عن قطاع غزة لتجنيبه كارثة إنسانية بسبب "كورونا"
14	28. ميلادينوف يدعو المجتمع الدولي إلى دعم الفلسطينيين في ظل جائحة "كورونا"
	<u>حوارات ومقالات</u>
15	29. الأبعاد السياسية لموقف إسرائيل من كورونا... عبد الله الأشعل
17	30. إسألوا جانتس.. ماذا حدث... د. محمد السعيد إدريس
19	31. جدي مانديلا أنهى الأبرتهاید .. لنخلص فلسطين منه أيضا... نكوسي زويليفيليل
22	32. شطب إمكانية التحالف مع "القائمة المشتركة" .. الإنجاز الأهم لغانتس... عاموس جليوع
24	<u>كاريكاتير:</u>

١. السنوار للاحتلال: إذا مُنعا من إدخال أجهزة التنفس إلى غزة سنقطع النفس عن 6 ملايين صهيوني.. سنقدم تنازلاً جزئياً من أجل الأسرى

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2020/4/2، من غزة، عن ضياء خليل، أن رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة يحيى السنوار، قدم مساء الخميس، عرضاً نادراً لدولة الاحتلال يقضي بإفراجها عن الأسرى الفلسطينيين كبار السن والمرضى كبادرة إنسانية في ظل أزمة كورونا مقابل تنازل جزئي في ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركته. وقال السنوار، في لقاء تقاعلي استقبل فيه أسئلة الجمهور على قناة "الأقصى" الفضائية، إن حركته يمكن أن تقدم تنازلاً جزئياً في موضوع الجنود الأسرى لديها مقابل إفراج الاحتلال عن الأسرى كبار السن والمرضى، موجها رسالة للأسرى "أننا لن ننسأهم، وإن شاء الله يكون لهم فرج قريب". ولفت إلى أنه جرى إبلاغ الوسطاء بأنه لا يمكن البدء بمفاوضات صفقة جديدة قبل الإفراج عن محرري صفقة "وفاء الأحرار" الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم مجددا بالصفحة الغربية المحتلة.

ووجه السنوار رسالة لوزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينت، الذي ربط إدخال التسهيلات لغزة بقضية الأسرى، وقال: "في الوقت الذي نكون فيه مضطرين إلى أجهزة تنفس لمرضانا أو طعام لشعبنا، فإننا مستعدون لأن نرغمك على ذلك، وستجد أننا قادرون بإذن الله تعالى، وإذا وجدنا أنّ مصابي كورونا في قطاع غزة لا يقدر على التنفس، سنقطع النفس عن 6 ملايين صهيوني، وسنأخذ ما نريده منكم خاوة".

وأضاف موقع حركة حماس، 2020/4/2، أن السنوار، أكد أن الحركة تعمل على أن يبقى القطاع خالياً من كورونا، وحتى الآن نجحنا في تحقيق هذا الهدف. ولفت أنه تم وضع خطة طوارئ بمرجعية حكومية من كل من وزارة الداخلية، ووزارة الصحة، والوزارات المعنية.

وأكد السنوار أن قائد كتائب القسام أبو خالد الضيف يتابع عن قرب هذه الأزمة، وأعطى تعليماته بتجنيد كل مقدرات الكتائب للمساعدة في تجاوز هذه الأزمة.

وأكد السنوار أنه تم تخصيص مليون دولار لتوزيعها على 10 آلاف عائلة تعمل بالميأومة، وتضرروا من خلال الإجراءات التي تم اتخاذها، ووقف الكثير من المصالح الاقتصادية. وأضاف خصصنا 10 ملايين دولار من المنحة القطرية لتوزيعها على فئة العمال، والأسر الفقيرة، ونعلم أنها غير كافية، لكن هذه إمكاناتنا، ونحتاج إلى أضعاف هذا المبلغ لكي نقول إننا حللنا المشكلة. وأكد السنوار أنه لا يمكن إغلاق المعابر أمام المسافرين من المرضى، وإلا فنحن نحكم عليهم بالموت.

وأكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة أن الحركة تراقب الحالة الصحية لأسرانا في سجون الاحتلال في ظل تفشي أزمة كورونا.

وأكد السنوار أن الحركة مستعدة لتقديم تنازل جزئي في موضوع الجنود الأسرى لديها مقابل إفراج الاحتلال عن الأسرى كبار السن والمرضى كمبادرة إنسانية في ظل أزمة كورونا. وتابع أننا قلنا لكل الوسطاء إنه لا يمكن البدء بمفاوضات صفقة جديدة قبل حل مشكلة إعادة اعتقال محرري صفقة شاليط.

وقال السنوار إن اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان يعيشون ظروفًا صعبة، ربما تفوق قسوة وضعنا في قطاع غزة. وأكد أن حركة حماس تبذل جهودًا قدر المستطاع لمساعدة إخوتنا في مخيمات لبنان.

٢. عباس يصدر مرسوماً بتمديد حالة الطوارئ في جميع الأراضي الفلسطينية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الجمعة، مرسوماً رئاسياً بتمديد حالة الطوارئ في جميع الأراضي الفلسطينية لمدة ثلاثين يوماً، لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وبناء على المرسوم، تستمر جهات الاختصاص باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمجابهة المخاطر الناتجة عن تفشي الوباء، وحماية الصحة العامة وتحقيق الأمن والاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/2

٣. عريقات لـ "الأيام": سلطات الاحتلال تواصل الهدم والقتل والاستيطان رغم أزمة "كورونا"

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د.صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ "الأيام" إن الحكومة الإسرائيلية لم توقف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني حتى في ظل انشغال العالم بمحاربة فيروس كورونا.

وأشار د.عريقات إلى أنه "أعلمني عدد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة أن سلطة الاحتلال، أبلغتهم رسمياً أنها توقفت عن هدم بيوت الفلسطينيين" غير أنه أضاف: ولكن الهدم لم يتوقف على الإطلاق بما في ذلك يوم أول من أمس واليوم (أمس) وقبل أيام.

وذكر عريقات أنه في الفترة ما بين الخامس والثلاثين من آذار الماضي قامت سلطة الاحتلال بإعدام ميداني لاثنتين من أبناء شعبنا، جرحت 48 مواطناً، اعتقلت 217 مواطناً، هدمت تسعة منازل، قامت بـ 184 اقتحاماً، إضافةً إلى 59 اعتداءً إرهابياً من المستوطنين، لم تفرج عن أي أسير واحد". وقال "يقومون بالتحريض على السلطة الفلسطينية ويمنعون الفلسطينيين في مدينة القدس من التعقيم أو تقديم المعونة للسكان، ويواصلون كل إجراءات الظلم ضد الفلسطينيين من هدم واعتقال وقتل".

الأيام، رام الله، 2020/4/3

٤. أشتية: طلبنا من الجانب الإسرائيلي إجراء فحوصات للعمال الذين يعملون بالداخل قبل عودتهم

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الخميس، بخصوص العمال الفلسطينيين "طلبنا من الجانب الإسرائيلي إجراء فحوصات للعمال قبل عودتهم، أو تنظيم عودتهم بالتدرج في مجموعات لنتمكن من فحصهم والسيطرة على هذا الخطر، وعلينا رفع مستوى إجراءاتنا لاحتواء عودة العمال من إسرائيل والمستعمرات إلى بيوتهم في ظل تسجيل آلاف الإصابات بإسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2020/4/2

٥. العسيلي: الاقتصاد الفلسطيني سيخسر 3 مليارات دولار إذا استمرت أزمة كورونا 6 أشهر

رام الله- "شينخوا": قال وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي اليوم الخميس، إنه من المتوقع أن يتكبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر بنحو 3 مليارات دولار، في حال استمرار أزمة فيروس كورونا المستجد لمدة ستة أشهر. وأفاد العسيلي في تصريحات لوكالة أنباء "شينخوا"، أن تداعيات الأزمة الحالية لفيروس كورونا على الوضع الاقتصادي الفلسطيني كبيرة للغاية، خاصة إذا امتدت لفترة طويلة.

القدس، القدس، 2020/4/2

٦. تراجع في مؤشر سلطة النقد الفلسطينية والحكومة تطلب قرضاً من البنوك

رام الله: أظهرت نتائج «مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال» لشهر مارس (آذار) 2020 تراجعاً واضحاً في المؤشر الكلي. وجاء في بيان أصدرته سلطة النقد، أمس الخميس، أن هذا التراجع، الذي شمل كلاً من الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء، جاء وسط إعلان الحكومة الفلسطينية في الأسبوع الأول من الشهر حالة الطوارئ في سبيل مكافحة تفشي فيروس كورونا الذي ضرب مناطق واسعة من العالم.

وأضاف البيان «وعليه، فقد هبط المؤشر الكلي إلى أدنى مستوى له منذ نحو خمسة شهور، مسجلاً نحو - 16.5 نقطة، بالمقارنة مع قرابة - 9.8 نقطة في فبراير (شباط) الماضي، في حين أنه أدنى بكثير من مستواه في الشهر المناظر من العام 2019. والبالغ نحو 2.9 نقطة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/3

٧. "القدس": قد يتم تأجيل زيارة هنية لجنوب افريقيا ولبنان بسبب كورونا

اسطنبول - خاص بـ "القدس" دوت كوم: أكدت مصادر في حركة حماس اليوم الخميس، أنه قد يتم تأجيل موعد زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، لدولة جنوب افريقيا، وكذلك إلى لبنان.

وأشارت إلى أن رئيس المكتب السياسي لحماس يواصل في الخارج متابعة أعمال الحركة، ويتابع مع كافة مسؤولي الأقاليم بالداخل والخارج تطورات الأوضاع، وخاصة الظروف في غزة في ظل المخاوف من تفشي فيروس كورونا. ولفتت إلى أن هنية يتابع عددًا من القضايا المتعلقة بالفلسطينيين المعتقلين في السعودية، ويجري اتصالات مع عدد من الجهات منها الكويت ولبنان للعمل للإفراج عنهم، إلى جانب قضايا داخلية تنظيمية منها قضية الانتخابات الخاصة بالمكتب السياسي التي ستجري العام المقبل.

القدس، القدس، 2020/4/2

٨. حماس و"الشعبية" تنتقدان سياسة التمييز الجغرافي بحق موظفي غزة

ذكر موقع حركة حماس، 2020/4/2، أن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم، قال إن حكومة الدكتور محمد اشتية ما زالت تواصل سياسة التمييز بين أبناء الشعب الواحد، عبر استمرار خصوماتها من رواتب موظفي قطاع غزة. ودعا قاسم حكومة اشتية إلى وقف سياستها التمييزية، ورفع إجراءاتها ضد قطاع غزة، حتى نستطيع مجتمعين مواجهة التحديات الوطنية المتصاعدة، على المستوى السياسي والصحي والإنساني.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/2، من غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن استمرار حكومة رام الله، بسياسة التمييز بين أبناء الشعب الواحد على أساس جغرافي، من خلال إصرارها على صرف رواتب موظفي السلطة في القطاع بنسبة 75%، في مخالفة صريحة لتصريحات رئيس الحكومة بصرف الرواتب بنسبة 100% لكل الموظفين، وعدم أخذها بعين الاعتبار. خطورة الأوضاع الراهنة وانعكاساتها الخطيرة على الأوضاع المعيشية المتدهورة في القطاع. وأضافت الجبهة بأن تصريحات الحكومة، هي مجرد مواقف للاستهلاك المحلي وبيع الأوهام لشعبنا، ويضرب الأهلية السياسية والوطنية للحكومة، ويضعف من مقومات الصمود والمناعة الوطنية في مواجهة مخاطر فيروس كورونا.

٩. نائب المسؤول السياسي لحماس في لبنان: الحركة قدّمت مبادرات لدعم صمود اللاجئين لمواجهة "كورونا"

غزة- نور الدين صالح: أكد نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان جهاد طه، أن حركته قدّمت سلسلة من المبادرات والاجراءات لدعم صمود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لمواجهة تفشي فيروس "كورونا". وأوضح طه خلال حديث خاص مع صحيفة "فلسطين"، أن هذه الإجراءات جاءت بعد إجراءات السلطات اللبنانية وحظر التجول لمنع تفشي "كورونا"، ما ألحق بالمواطنين واللاجئين أضراراً اقتصادية، مشيراً إلى وجود وعود عربية بتقديم مزيد من الدعم للاجئين في لبنان وخارجه. وبيّن أن الحركة أرسلت نصف مليون دولار للاجئين في ظل تخلي "أونروا" عن دورها تجاههم، وذلك من خلال مشاريع ذات أولوية لإغاثة اللاجئين الذين يزيد عددهم عن 400 ألف، ويعيشون في 12 مخيماً. وأفاد طه أن حركته أطلقت العديد من المبادرات الاجتماعية لدعم صمود المخيمات.

فلسطين أون لاين، 2020/4/2

١٠. نتنياهو يهدد غانتس بترامب بعد خلافات حول ضم مناطق واسعة من الضفة

تل أبيب- نظير مجلي: تشهد جلسات المفاوضات الأخيرة، بين حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، و«كحول لفان» بقيادة بني غانتس، تقدماً في عدد من القضايا المتعلقة بتوزيع الحقائق الوزارية، لكن الخلافات مستمرة بينهما وكذلك في صفوف كتل أحزاب اليمين حول مسألة تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، إلى تخوم إسرائيل. وقد كشفت مصادر، أن نتنياهو هدد غانتس بالاشتكااء عليه لدى الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، في هذه القضية.

واتضح أن نتنياهو اتهم غانتس بأنه خلف وعده للرئيس ترمب بدعم فكرة الضم. وفي خضم هذه الخلافات، طرح حزب «يميننا» الاستيطاني، الذي يقوده وزير الأمن نفتالي بنيت، أمس الخميس، على طاولة سكرتارية الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، عدة مشاريع لقوانين يمينية صرفة، بينها قانون ضم تلك المناطق.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/3

١١. تجنيد الكوماندوز الإسرائيلي لمواجهة كورونا: بؤرة الانتشار بين الحريديين

ذكرت صحيفة "هآرتس"، يوم الأربعاء، أنه على خلفية انتشار فيروس كورونا، حيث بلغ عدد المصابين 5591 مصاباً، والفحوصات المحدودة التي تم إجراؤها للأفراد، فإنه يسود انعدام مظام بالغ

في المعطيات. وأثار هذا الوضع علامات استفهام كبيرة في الحكومة حيال مدى مصداقية إجراءات الفحص وتجميع المعطيات، التي من شأنها المساعدة في اتخاذ قرارات مواجهة انتشار الفيروس. وأضافت الصحيفة أن هذا الوضع دفع إلى اتخاذ قرار بتجنيد وحدة كوماندوس النخبة الإسرائيلي "سرية هيئة الأركان العامة" ("سبيريت متكال")، وجهات أخرى من شعبة الاستخبارات العسكرية وبضمنها الوحدات التكنولوجية، من أجل أن يساعد ضباط كبار فيها، وبينهم قائد الوحدة، وزارة الصحة في جهود محاربة انتشار كورونا.

عرب 48، 2020/4/1

١٢. الحكومة الإسرائيلية تطلب من الموساد تأمين 130 مليون وحدة طبية خلال الشهور القريبة

الناصرة - "القدس العربي": كشفت القناة الإسرائيلية 12 أن رئيس الموساد يوسي كوهن يدير بنفسه من مقر مستحدث داخل مستشفى في تل أبيب عملية استحضر المعدات الطبية الحيوية الناقصة لمواجهة عدوى كورونا.

وقال كوهن في مقابلة نادرة مع القناة 12 إن الموساد استحضر حتى الآن 70 ماكينة تنفس اصطناعي وهي مقدمة للمزيد، لافتاً للسباق الصعب في العالم من أجل الحصول على العتاد الطبي الناقص، دون أن يكشف عن هوية "الدولة الخليجية" التي زودت إسرائيل وما زالت بالعتاد الطبي الناقص.

القدس العربي، لندن، 2020/4/2

١٣. رئيس الموساد ينضم إلى نتنياهو وقيادات وزارة الصحة في الحجر الصحي

تل أبيب: بعد أن أعلن أن وزير الصحة الإسرائيلي، يعقوب ليتسمان، أصيب بفيروس كورونا المستجد، وأصاب زوجته وعدداً آخر من الوزراء والمسؤولين، تقرر دخولهم إلى الحجر الصحي، ثم أعلن عن دخول رئيس جهاز المخابرات الخارجية (الموساد)، يوسي كوهين، إلى العزل. كما أعلن أنه بعد أن قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الخروج من العزل، قرر الأطباء إعادته إلى العزل. وهكذا، بات جميع المسؤولين عن إدارة المعركة ضد انتشار الفيروس في إسرائيل، داخل العزل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/3

١٤. "فضيحة": البنوك الإسرائيلية تجبي فوائد إضافية بسبب تجميد قروض

أعلنت البنوك الإسرائيلية، في ظل أزمة الكورونا وتعطيل قسم كبير من المرافق الاقتصادية، أنها ستسمح بتجميد قروض الإسكان وقروض أخرى لعدة أشهر، لكن تبين لكثيرين من المواطنين الذين طلبوا تجميد القروض، أن البنوك تجبي فائدة إضافية على التجميد. ودعت المراقبة على البنوك في بنك إسرائيل، حيدفا بار، البنوك إلى إعادة النظر بالفائدة الإضافية التي تجميها من الذين طلبوا تجميد تسديد القروض.

عرب 48، 2020/4/2

١٥. "إسرائيل" بصدد "جلب" عشرات اليهود من المغرب إلى تل أبيب

رام الله- ترجمة "القدس" دوت كوم- ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، أنها تعمل مع شركات طيران لـ "جلب" عشرات اليهود من المغرب إلى إسرائيل. وبحسب الخارجية، فإن التركيز سيكون على من يحملون الجنسية الإسرائيلية، الذين يرغبون بالعودة إلى إسرائيل. ولم تذكر الخارجية الإسرائيلية الأسباب التي تقف وراء هذه الخطوة، التي تأتي في ظل تفشي فيروس كورونا في أوساط اليهود بالمغرب.

القدس، القدس، 2020/4/2

١٦. هيئة شؤون الأسرى: البدء بتنفيذ اجراءات وقائية داخل أقسام المعتقل والبوسطة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن جلسة تفاهمات عُقدت، صباح يوم الخميس، بين ممثلي الأسرى في معتقل "النقب" وإدارة السجن، والتي انتهت بتعهد إدارة المعتقل بالبدء بتطبيق بعض الاجراءات الوقائية في أقسام معتقل "النقب"، وتعميمها بعد ذلك على بقية الأقسام في السجن، وذلك لمنع تفشي وباء (كورونا) بين الأسرى. وأضافت أنه خلال جلسة اليوم تعهدت إدارة "النقب" بالبدء بتعقيم عربات "البوسطة"، والقيام بحجر أي أسير يجري اعتقاله حديثا بشكل احترازي لمدة 14 يوما قبل إدخاله للأقسام، كما وتطرقت التفاوضات إلى اتفاق يقضي بأن يكون فحص النوافذ للأسرى والذي يجري مرتين خلال اليوم، بحيث يكون الفحص الأول من داخل الغرف، والثاني من الخارج دون دخول السجنائين للأقسام، وذلك لمنع اختلاط الأسرى بالسجانين قدر الامكان.

القدس، القدس، 2020/4/2

١٧. "أنيس قاسم": السلطات السعودية تخالف القانون الدولي باستمرار اعتقالها فلسطينيين

عمان- "خاص": أكد خبير القانون الدولي، الدكتور أنيس فوزي قاسم، أن على السلطات السعودية الإفراج فوراً عن المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين كافة، خاصة أن عملية الاعتقال تمت دون الاستناد إلى أية أسس قانونية، مطالباً بتسليمهم إلى الأردن.

وأعرب "قاسم"، الذي يرأس أيضاً المؤتمر الشعبي العام لفلسطينيي الخارج، في مقابلة خاصة مع "قدس برس"، عن استغرابه من عملية الاعتقال من حيث المبدأ، مشيراً إلى أن المعتقلين يتمتعون بسمعة طيبة في السعودية منذ عقود، موضحاً، أن في طريقة اعتقالهم وطبيعة التهم الموجهة لهم، مخالفة صريحة للقانون الدولي. وشدد على أن المعتقلين كانوا يمارسون العمل في خدمة ودعم الشعب الفلسطيني علانية، بل أكثر من ذلك، إذ أن السلطات السعودية كانت على بينة بكل تحركاتهم وأعمالهم، وعلى مدار عقود.

قدس برس، 2020/4/3

١٨. "الصحة الفلسطينية": مقبلون على "كارثة حقيقية" إذا لم يلتزم المواطنون بالحجر المنزلي

رام الله: حذر مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الفلسطينية كمال الشخرة، من أن فلسطين مقبلة على «كارثة حقيقية» إذا بقيت أرقام الإصابات بفيروس كورونا المستجد تتقدم بمتوالية هندسية على غرار الأيام القليلة الماضية. وقال الشخرة في مؤتمر صحفي: «سنكون أمام كارثة حقيقية إذا لم يلتزم العاملون وذووهم وجميع المواطنين بالحجر المنزلي». ودعا الشخرة الفلسطينيين جميعاً إلى التقيد بالإجراءات الاحترازية والبقاء في المنازل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/3

١٩. حملة إغاثة يطلقها فلسطينيون من مهجّري مخيم اليرموك في أوروبا لدعم اللاجئين في لبنان

خاص: أطلق ناشطون فلسطينيون من مهجّري مخيم اليرموك في سوريا، وقيمون في أوروبا حملة بعنوان "صنائع المعروف" لتقديم الإغاثة الإسعافية العاجلة للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، واللاجئين السوريين أيضاً في ظل انهيار الأوضاع المعيشية نتيجة توقف الأعمال بفعل الإجراءات الوقائية المتبعة للحد من انتشار فيروس "كورونا".

وتأتي الحملة، كاستجابة سريعة وعاجلة، من قبل نشطاء ينضون ضمن منظمة "إحسان الخيرية" بعد تلقيهم جملة نداءات أطلقها ناشطون في لبنان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو إلى المساهمة في إغاثة الأسر الأكثر تضرراً جرّاء فقدانها لأعمالها في لبنان،

موقع بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/4/2

٢٠. قلق في الداخل الفلسطيني من ارتفاع إصابات كورونا وقلة الفحوصات

حيفا - ناهد درباس: تسود مخاوف في الداخل الفلسطيني من الارتفاع الملحوظ في عدد المصابين بفيروس كورونا. وتشير الأرقام إلى وجود 117 مصاباً بالفيروس حتى الآن، فيما خضع للفحوصات 4000 شخص. وجاءت هذه الفحوصات متأخرة عن البلدات اليهودية، إذ انطلقت، في الأيام الثلاثة الأخيرة، بالبلدات العربية في قرية عارة بالمثلث، وطمرة في الجليل وراهط في النقب والويم الطيرة في المثلث الجنوبي، وفقاً لرئيس اللجنة الخاصة بمكافحة كورونا، أمطانس شحادة. وما فتئت السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب تطالب بمحطات فحوصات ثابتة في البلدات العربية منذ أن اجتاحت كورونا البلاد، في منتصف مطلع الشهر الماضي، غير أن وزارة الصحة تعمدت بنهجها العنصري تجاهل حاجيات المجتمع الفلسطيني، وفقاً لما ذكر مسؤولون صحيون.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/2

٢١. نقيب الموظفين بغزة: اشتية يمارس التمييز العنصري من خلال الرواتب

غزة: ندد نقيب الموظفين العموميين بالسلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد، بإجراءات حكومة اشتية "القمعية" تجاه موظفي القطاع، لعدم صرفها راتبهم الشهري كاملاً، في سياق نقشي جائحة "كورونا". وأوضح أبو جراد، في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن نسب صرف الرواتب لموظفي قطاع غزة، بلغت بين 50% إلى 75% عكس ما أعلن عنه رئيس حكومة رام محمد اشتية، مع صرف نسبة 100% لموظفي الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/2

٢٢. إصابات واعتقالات باعتماد الشرطة على الأهالي في يافا

ضياء حاج يحيى: أغلق عدد من الناشطين في يافا، أحد الشوارع الرئيسية في المدينة أمام حركة المارة، مساء اليوم الأربعاء، خلال تظاهرة احتجاجية ضد عنف الشرطة في التعامل مع الأهالي.

وشهدت التظاهرة حرق إطارات مطاطية في شارع بيفت، وذلك في أعقاب اعتداء عناصر الشرطة على عدد من النساء والشبان في شارع "بتسرا" في المدينة، وإصابة عدد منهم بجراح واعتقال أربعة أشخاص. ودعا المشاركون في الوقفة الاحتجاجية إلى "وقف عنف الشرطة الممنهج والحملة التي تشنها على الأهالي في مدينة يافا"، وطالبوا بـ"ضرورة العمل على لجم الشرطة ووقف بطشها بالسكان وكفّ يدها عن الأبرياء".

عرب 48، 2020/4/1

٢٣. لبنان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي بسبب خروقات إسرائيلية

بيروت: تقدم لبنان، الخميس، بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، على خلفية خرق طائرات الاحتلال الإسرائيلي لأجوائه، إثر قصف مواقع في سورية قبل يومين. واعتبرت الخارجية اللبنانية، في بيان، أن هذا الأمر "يشكل تهديدا لأمن المواطنين، ويأتي في وقت يواجهه العالم أجمع خطر تفشي وباء كورونا".

وناشدت "مجلس الأمن وضع حد نهائي للخروق الإسرائيلية، إذ تمادت بانتهاك السيادة اللبنانية بشكل يومي جوا وبراً وبحراً".

قدس برس، 2020/4/2

٢٤. "إسرائيل هيوم": إيران تستغل الانشغال العالمي بفيروس كورونا لتطوير سلاح نووي

صالح النعامي: ذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم"، أن أوساط التقدير الاستراتيجي في تل أبيب تعتقد أن إيران ستستغل انتشار فيروس كورونا الجديد، وما يرافقه من فوضى في النظام العالمي، لتطوير سلاح نووي. ونقل يوأف ليمور، المعلق العسكري للصحيفة، عن أوساط عسكرية إسرائيلية قولها إن إيران يمكن أن تتجه إلى تخصيص اليورانيوم بشكل مكثف وبنسبة عالية، بهدف تأمين الكمية اللازمة لإنتاج السلاح النووي حتى نهاية العام المقبل. ولفتت المصادر إلى أن الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية كثفت أخيراً من مراقبة المرافق النووية الإيرانية. ومن غير المستبعد أن تكون تل أبيب تشارك المعلومات التي تحصل عليها مع دول في الغرب.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/2

٢٥. 5.8 مليون دولار منحة من البنك الدولي لإسناد الجهود الفلسطينية في مواجهة "كورونا"

رام الله: أعلن البنك الدولي عن منحة قدرها 5 ملايين دولار إضافية، لإسناد جهود الحكومة الفلسطينية في مواجهة تفشي فيروس "كورونا"، في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث كان قدم قبل نحو أسبوعين 800 ألف دولار لإسناد هذه الجهود.

القدس، القدس، 2020/4/3

٢٦. "الأورومتوسطي": المقايضة الإسرائيلية لتسهيل جهود محاربة كورونا بغزة غير أخلاقية

غزة: دان المرصد الأورومتوسطي تصريح وزير الأمن الإسرائيلي نيفتالي بينيت، الأربعاء، والذي ربط فيها السماح بدعم جهود قطاع غزة في محاربة تفشي فيروس كورونا بقضية الجنود الإسرائيليين الأسرى. واعتبر المرصد أن مقايضة الحاجات الإنسانية الملحة بأية قضية أخرى فعل غير إنساني، ويهدد بشكل مباشر بتفشي فيروس كورونا وسط نحو 2 مليون فلسطيني محاصرون في قطاع غزة. وشدد على ضرورة تحييد القضايا الإنسانية عن الحسابات السياسية، والكف عن استخدام المدنيين وسائل ضغط بين الأطراف لتحقيق مكاسب لا تكون إلا على حساب حياة وسلامة المدنيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/2

٢٧. لجنة إغاثة دولية تدعو ل فك الحصار عن قطاع غزة لتجنبه كارثة إنسانية بسبب "كورونا"

غزة - (الأناضول): قالت "اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة"، الخميس، إن انتشار فيروس "كورونا" المستجد في القطاع، سيؤدي إلى "كارثة حقيقية"، داعية إلى ضرورة التدخل العاجل لرفع الحصار الإسرائيلي المستمر للعام الـ13 على التوالي وإنقاذ القطاع الصحي فيه. ودعا زاهر بيراوي، رئيس اللجنة، المنظمات الدولية والصحية والإنسانية إلى توفير مقومات الوقاية من الوباء، وتسهيل وصول هذه المستلزمات لغزة".

القدس العربي، لندن، 2020/4/2

٢٨. ميلادينوف يدعو المجتمع الدولي إلى دعم الفلسطينيين في ظل جائحة "كورونا"

رام الله: التقى نيكولاي ميلادينوف، المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، مع وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، لمناقشة العواقب الاقتصادية الخطيرة على الفلسطينيين في ظل انتشار فيروس كورونا. وقال ميلادينوف "إن موارد السلطة الفلسطينية محدودة، ويجب على إسرائيل

والمجتمع الدولي مساعدتها". مؤكداً أن الأمم المتحدة تدعم جهود الحكومة الفلسطينية للتعامل مع التحديات المقبلة.

القدس، القدس، 2020/4/2

٢٩. الأبعاد السياسية لموقف إسرائيل من كورونا

عبد الله الأشعل

اعتادت إسرائيل أن تستغل كل شيء لمصلحتها، فقد نجحت في ذلك إلى أبعد حد قياساً على دول المنطقة التي وفدت عليها وأظهرت تفوقاً كاسحاً عليها جميعاً في جميع المجالات، حتى صارت إسرائيل نموذجاً للدولة المثالية عند الكثير من الشباب العربي، تماماً كما كان الغرب في المدرك العربي، خاصة بعد فشل الشعارات القومية التي أغرقت الشعوب العربية في المخدر السياسي فصحت على واقع مرير.

ضربت كورونا إسرائيل مثل بقية دول العالم، ولا شك أن إسرائيل تسعى جاهدة إلى اختراع مصل مقاوم للوباء تثبت به أنه رغم بشاعتها السياسية إلا أنها المنقذ والأنفع للبشرية من سائر العرب. وقد تابعت أعمال مراكز الأبحاث الإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية، ونلخص أبعاد التعامل الإسرائيلي في هذا الموضوع:

أولاً: فرضت إسرائيل حظراً شاملاً على حركة العمال الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية للعمل، وكذلك في المستوطنات في الضفة، ولم تتخذ إسرائيل أي تدابير لإعانتهم طوال فترة الحظر في الوقت الذي تعجز فيه الأونروا عن تقديم المعونات للسكان مما يعرضهم للموت جوعاً أو الموت بالوباء. في نفس الاتجاه شددت حصارها على غزة وأغلقت جميع المعابر، استمراراً لسياساتها في إذلال الفلسطينيين وإنزال أكبر قدر من الضرر بهم. كما أن إسرائيل استغلت الوباء وضرورة الوحدة الوطنية لمواجهة، فشكلت حكومة تجمع الفرقاء ضد عدو واحد.

ثانياً: تحاول إسرائيل أن ترد على النقد الموجه إليها من بعض أعضاء الكونجرس بأنها تستحوذ على معظم المعونة الخارجية الأمريكية، وتركز الرد في ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: الإيهام بأن المعونة لإسرائيل تنفق على واردات إسرائيل من السلع الأمريكية، كما أن الاستثمارات الأمريكية في إسرائيل تتركز في القطاع الصناعي الذي تصدر منه إسرائيل للولايات المتحدة، وذلك بالمقارنة بالمعونة الأمريكية لمصر دون مقابل مادي، وإن كان المقابل سياسياً واستراتيجياً واستخباراتياً.

الاتجاه الثاني: أعلنت إسرائيل أن مصنع الأدوية العملاق الإسرائيلي في الولايات المتحدة "تيفا" مستعد لتقديم ملايين الأمصال المجانية إلى المستشفيات الأمريكية.

وتؤكد الكتابات الإسرائيلية على أن إسرائيل يربطها بالولايات المتحدة رابطان؛ الأول، اقتسام العمل الاستخباراتي، والثاني هو الوحدة الأيديولوجية، ومصنع الامصال خير دليل على أن هناك وحدة أيديولوجية بين أمريكا وإسرائيل، كما أن المعونة تستخدم لاستيراد السلاح والمعدات والخدمات الأمريكية.

أما الاتجاه الثالث، فهو إذا كانت إسرائيل سند واشنطن في المنطقة وحليفها الوحيد، فهي التي مكنتها من نهب ثروات العرب الذين لم يقدموا لواشنطن سوى المال مقابل خدمات الحماية. فهناك فرق بين علاقة إسرائيل بواشنطن والعلاقة المصلحية التجارية بين واشنطن والعرب؛ لأن إسرائيل تحافظ على المصالح الأمريكية في المنطقة.

ثالثاً: الوقيعة بين تركيا وسوريا، رغم أن تركيا وإسرائيل في خندق واحد في سوريا. وتصور إسرائيل العداء بين تركيا وسوريا على أنه ثقافة. وبالطبع فإن التقارب التركي السوري كان يزعم إسرائيل، ولذلك كانت لها يد في الوقيعة بين سوريا وتركيا.

رابعاً: الوقيعة بين المسلمين والشعوب الأخرى، حيث رصدت الدراسات الإسرائيلية شعور التشفي الإسلامي في الصين، على أساس أن الوباء انتقام من الله من الصين بسبب سوء معاملة مسلمي الإيجور، فلما وصل الوباء إلى إيران حاولت هذه الدراسات أن تشعل الصراع الشيعي السني، فأكدت أن السنة شمتوا في إيران بسبب المذهب الشيعي، رغم أن الوباء لا يعرف الطائفة أو الحدود السياسية.

خامساً: رغم كراهية المسلمين لإسرائيل إلا أنهم نظروا إلى إسرائيل لإنقاذهم من الوباء، وتوقعوا أن تخرع عقارا يقضي عليه بسبب تقدمها العلمي والتكنولوجي مقارنة بأنظمة العالم العربي المترهلة القمعية.

سادساً: أكدت الدراسات الإسرائيلية أن الاحتلال الإسرائيلي نعمة وليس جريمة، كما قال الاتحاد الأوروبي الذي اتهمته إسرائيل بمعاداة السامية، كما زعمت أن هذا الاحتلال هو الذي جعل الشعب الفلسطيني أسعد شعوب الأرض مقارنة بالشعوب العربية التي تعاني التعاسة والقهر، وهناك اتجاه في إسرائيل لبيان أن الاحتلال الإسرائيلي يتسم بالخيرية والنبيل ويختلف عن الاحتلال الحربي في القانون الدولي.

سابعاً: اهتمت الدراسات الإسرائيلية بأثر الوباء على الوضع الأمني والاستراتيجي الإسرائيلي، وخلصت إلى أنه كارثة على إسرائيل لأن قطاعات مدنية كثيرة سوف تتفرغ لمقاومة الوباء وكان

يمكن أن تتضمن إلى الجيش، كما أن الجيش سيساعد في هذه المهمة ولن يتفرغ لمواجهة الأعداء، وأن مواجهة الوباء سوف تستنزف الموارد المخصصة للأمن القومي، والأخطر أن الوباء سيؤدي إلى التباعد الاجتماعي في الجيش مما يضر ببرامج التدريب. ورغم أن الوباء شمل إسرائيل والمقاومة والعالم كله، إلا أن إسرائيل تعتقد أن الوباء يمكن أن يكون قوة دافعة لصفقة القرن. والطريف أن الدراسات الإسرائيلية قد خلت من موقف التوراة من هذه الأوبئة وما إذا كان الحاخامات سوف يدعون للعالم كله ليستجيب الله لدعائهم باعتبارهم حسب زعمهم شعب الله المختار، بينما يستبعد الحاخامات من دعواتهم العرب والمسلمين الذين يعتبرونهم مستحقين للإبادة، بالأوصاف السلبية المتواترة في الخطاب الحاخامي كما هو معروف.

موقع "عربي 21"، 2020/4/1

٣٠. إسألوا جانتس.. ماذا حدث

د. محمد السعيد إدريس

يائير لبيد، عضو (أزرق - أبيض)، قال: إنه «لا يصدق أن نتنياهو سيتنازل عن رئاسة الحكومة بعد انقضاء نصف المدة، وأنه سيسعى إلى انتخابات رابعة بعدها». هل ما حدث يمكن توصيفه داخل كيان الاحتلال بأنه صدمة أم خديعة أم انقلاب؟ وتبسيط شديد ما حدث هو اتفاق بيني جانتس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة في «إسرائيل» مع غريمه؛ بل عدوه، بنيامين نتنياهو على تشكيل حكومة، حتماً سيكون لها اسم «حكومة طوارئ» أو «حكومة موسعة»؛ لكنها حتماً ستكون أبعد ما يكون عن أن تأخذ اسم «حكومة وحدة وطنية»؛ لأنها باكتمال تشكيلها على النحو الذي يجري الحديث عنه؛ ستكون أعنف ضربة توجه إلى ما يُمكن اعتباره «وحدة وطنية».

فبعد جلسة دامت 8 ساعات انتهت، فجر الأحد الماضي، وجلسة أخرى بدأت يوم الاثنين (30/3/2020) توصل رئيس حكومة تسيير الأعمال بنيامين نتنياهو مع رئيس حزب «حوسين ليسانيل» (حصانة لإسرائيل) بيني جانتس (هذه أول مرة يُعرّف بهذا الاسم فقد كان قبيل ساعات فقط من ذلك الاجتماع يُعرّف جانتس باسم رئيس تكتل «أزرق - أبيض» (كحول - لفان)، ما يعني انفراط هذا التكتل؛ بسبب هذه الخطوة المريبة نحو التعاون مع نتنياهو، وحضر الاجتماع نائبه في حزب «حوسين ليسانيل» غابي اشكنازي، واتفقا على تشكيل «حكومة وحدة» بين الطرفين، وأعلننا أنه سيجري عرضها على الكنيست في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وعقب الاجتماع أعلن نتتياهو وجانتس «في بيان مشترك» عن «التوصل إلى تفاهمات جوهرية من خلال الجهود لتشكيل حكومة وحدة» مؤكداً أن بعض القضايا الصغيرة سيتفق عليها في جلسة أو جلسات تالية، وتضمن ذلك الاتفاق حتى مساء الأحد الماضي، وربما تكون قد حدثت تطورات جديدة في اتجاه التفاهم أو الخلاف الآن؛ لكن ما اتفقا عليه كان على النحو التالي:

«تكوين حكومة تكون مدتها ثلاث سنوات قابلة للتديد لسنة ونصف السنة في ختامها. على أن يتولى بنيامين نتتياهو رئاسة هذه الحكومة في نصف المدة الأول، ويتولى بيني جانتس منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة، ويتبادلان (نتتياهو وجانتس) المنصبين في النصف الثاني من عمر هذه الحكومة أي ابتداءً من شهر سبتمبر/ أيلول عام 2021. ويكون للقائم بأعمال رئيس الوزراء حق النقض (الفيتو) على قرارات رئيس الوزراء التي لا يرضى بها».

الاتفاق الذي أعلن عنه كشف أنه تم بين نتتياهو ممثلاً لتكتل اليمين «الإسرائيلي» كله، أما جانتس فيمثل حزب «حوسين ليسرائيل» وهو الحزب الأساسي الذي يقوده جانتس، ودخل به تكتل «أزرق - أبيض»، وهذا الحزب ليس له إلا 15 نائباً فقط، ما يعني أن كل أطراف تحالف أو تكتل «أزرق - أبيض» خارج هذا الاتفاق؛ بل هم من الرافضين، وربما من المعادين لهذا الاتفاق الذي اعتبره جانتس «مكسباً كبيراً» فقد اعتبره حليفه السابق في تكتل (أزرق - أبيض) يائير لبيد «خديعة أخرى لنتتياهو»، وقال: إنه «لا يصدق أن نتتياهو سيتنازل عن رئاسة الحكومة بعد انقضاء نصف المدة، وأنه سيسعى إلى انتخابات رابعة بعدها» أما عوفر شلح، وهو قائد آخر في معسكر يائير لبيد فقد تنبأ بأن نتتياهو سيصبح قريباً وسيتمتع بأكثرية داخل الكنيست، وسيحصل على دعم ثلاثة نواب، ويصبح له داخل الكنيست 61 نائباً وبعدها يتفرد بالحكم من جديد؛ بعد أن ينجح في إجبار جانتس عملياً على إنهاء التحالف الحكومي، وينسحب منه.

قبل أسبوعين تقريباً من هذا التطور كان بيني جانتس يتحدث بلغة أخرى؛ إذ صرّح أنه قرر «تشكيل حكومة مستقرة وقوية تشفي «إسرائيل» من الكراهية والانقسام»، وأنه سيبدل كل ما في استطاعته «كي لا تكون هناك انتخابات رابعة». وفي مؤتمر صحفي في كفار مكابيا قال جانتس: إنه «الشعب أشار لنتتياهو إلى الباب»، ووجه جانتس خطابه لنتتياهو مباشرة، وقال: «لن أسمح لك بإشغال حرب أهلية في «إسرائيل» الحديثة؛ من أجل ورقة للخروج من المحاكمة».

ونسأل مرة ثانية: إذا كان الأمر كذلك ما الذي حدث كي يتجه جانتس للتحالف مع نتتياهو، ويفجر وحدة تكتله السياسي، ويدخل بعدد قليل، وربما بعدد هزيل في حكومة مع نتتياهو وهو الذي كان قد ضمن أصوات اليسار والقائمة العربية وأصوات حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيجدور ليرمان، وأصبح لديه 62 نائباً يخولونه تشكيل حكومة.

قبل يومين فقط من الإعلان عن اتفاق جانتس - نتتياهو «تحدث المؤرخ «الإسرائيلي» يوفال هراري إلى صحيفة «يديعوت أحرونوت» عمّا سماه «انقلاب» يقوم به بنيامين نتتياهو برفضه انعقاد الكنيست؛ لمنع اختيار اللجنة التنظيمية التي تكلف عادة باختيار رؤساء اللجان النوعية، واعتبر أن نتتياهو بمنعه انعقاد الكنيست تحت غطاء حماية النواب من فيروس «كورونا» يقوم بانقلاب حقيقي ضد إرادة الشعب؛ كي يبقى وحده من يحكم «إسرائيل». ولنا أن نسأل هذا المؤرخ ماذا سيسمى اتفاق «جانتس - نتتياهو» هل هو انقلاب من جانتس على حلفائه في تكتل «أزرق - أبيض»؟ أم هو انقلاب من نتتياهو وجانتس معاً على نتائج الانتخابات؟، أم هي استجابة للتحديات والتهديدات والمخاطر التي بات يفرضها فيروس «كورونا»؟ أسئلة لا يعرف الإجابة عنها غير جانتس.

الخليج، الشارقة، 2020/4/3

٣١. جدي مانديلا أنهى الأبرتهايد .. لنخلص فلسطين منه أيضاً

نكوسي زويليفيليل

صادف يوم الحادي عشر من شباط/ فبراير الذكرى الثلاثين لإطلاق سراح جدي نيلسون مانديلا من سجن تابع لنظام الأبرتهايد (الفصل العنصري) في جنوب أفريقيا. بعد مرور ستة أعوام على رحيله، يبقى جدي رمزاً لانتصارنا على الأبرتهايد وملهماً للناس حول العالم في معركتهم ضد العنصرية المؤسسية. مع صعود العنصرية وكرهية الأجانب على المستوى العالمي، وتصدر بعض القادة لذلك مثل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يظل إرث جدي والنضال ضد العنصرية هماً عالمياً - وخاصة في هذا الشهر الذي تمر بنا فيه الذكرى السنوية لليوم العالمي للقضاء على العنصرية، والذي تحييه الأمم المتحدة في الحادي والعشرين من آذار/ مارس من كل عام.

شرعنة سرقة الأراضي

اختارت الأمم المتحدة 21 آذار/ مارس لأنه اليوم الذي قتلت فيه الشرطة 69 متظاهراً سلمياً من مواطني جنوب أفريقيا السود في شاربفيل. وهذا العام صادف الذكرى السنوية الستين لتلك المجزرة الرهيبة.

واليوم، تعتبر فلسطين المحتلة هي المكان الذي يُسمع فيه أعلى صدى لنظام الأبرتهايد الذي كان يحكم جنوب أفريقيا. تذكرنا نحن معشر مواطني جنود أفريقيا بواقعة شاربفيل تلك الفظائع التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي والهجمات التي ينفذها قناصته ضد الفلسطينيين العزل الذين يتظاهرون

مطالبين بحقوقهم في غزة، ذلك السجن المفتوح. ففي يوم واحد في عام 2018، أزهدت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوحشية منقطعة النظير أرواح 58 متظاهراً على الأقل.

بات تثبيت نظام الأبرتهاید الإسرائيلي بشكل دائم هدفاً من أهداف ترامب ورئيس وزراء إسرائيل اليميني المتطرف بنجامين نتنياهو. فقد كانت خطة السلام التي تقدم بها ترامب في شهر يناير محاولة وقحة لشرعنة سرقة إسرائيل للأراضي وإقامة المستوطنات غير المشروعة وممارسة التمييز ضد الفلسطينيين، حتى أن مواطني جنوب أفريقيا وغيرهم من الناس حول العالم رأوا في ذلك مباشرة انعكاساً لتجربتنا مع الأبارتيد داخل المناطق الفلسطينية المقطعة أوصالها والمفصولة عن بعضها البعض، كما أظهرتها خارطة خطة ترامب.

ولقد قال رئيسنا سيريل رامافوزا، وكان من زعماء النضال ضد الأبرتهاید، إن خطة ترامب "تعيد للذهن التاريخ المريع الذي عشناه نحن مواطني جنوب أفريقيا، وذلك عندما فرض نظام الأبرتهاید منظومة البانتوستان على شعب جنوب أفريقيا.

وحتى سفير إسرائيل في جنوب أفريقيا في زمن سقوط الأبرتهاید، واسمه آلون ليل، وصف خطة ترامب بأنها "تقليد لنموذج البانتوستان" وشرعنة "نموذج جديد من الأبرتهاید في القرن الحادي والعشرين".

رغم أن هذه المقارنات لها دلالات قوية، إلا أن وصم سياسات إسرائيل بأنها أبارتيد لا يعتمد على التشابه القريب مع الأوضاع التي كانت سائدة في جنوب أفريقيا وعانى منها السود هناك. يُعرف الأبرتهاید في القانون الدولي بأنه "نظام مؤسسي من الاضطهاد والهيمنة تمارسه بشكل منتظم مجموعة عرقية ضد أي مجموعة أخرى".

حركة بي دي إس

ينطبق هذا التعريف على حكم إسرائيل للفلسطينيين، والذي من مظاهره جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، وفرض نظام بطاقات الهوية، وتطبيق قوانين مختلفة داخل الضفة الغربية على المستوطنين الإسرائيليين وعلى الفلسطينيين، والسجن الجماعي للفلسطينيين، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وإنكار حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، ومأسسة التمييز ضد مواطني إسرائيل من الفلسطينيين من خلال قانون الدولة القومية اليهودية.

يقول الزملاء الفلسطينيون إن تجربتنا في الانتصار على الأبرتهاید تلهمهم. ولا أدل على ذلك من أن نموذج مقاطعة نظام الأبرتهاید في جنوب أفريقيا هو الذي ألهم المجتمع المدني الفلسطيني في عام 2005 ليؤسس ما بات الآن حركة عالمية سلمية تسمى المقاطعة وسحب الاستثمار وفرض

العقوبات، وتعرف اختصاراً بحركة بي دي إس، والتي تتاصر الفلسطينيين وتدعم نضالهم من أجل التحرر.

كان الرئيس السابق نيلسون مانديلا قد شهد كيف تعمل قوى الظلم معاً، ورأى أن النضالات العالمية ضد الظلم مترابطة، مما جعله يعبر بقوة عن تضامنه مع الفلسطينيين ومع غيرهم من الشعوب المضطهدة.

ويؤثر عنه قوله قبل سنوات إن حرية جنوب أفريقيا لا تكتمل دون أن ينال الفلسطينيون حريتهم، وأن الحرية للشعب الفلسطيني هي "أعظم قضية أخلاقية في زمننا." لا تقل عبارته صدقية اليوم عنها قبل سنوات حين نطق بها.

مستلهماً نموذج مانديلا ومستمداً الحماسة والتشجيع منه، ورداً على الظلم الشديد الذي ما لبث يتعرض له الفلسطينيون حتى يومنا هذا، فإنني أدعو بقوة المجتمع المدني في جنوب أفريقيا وأدعو حكومتنا كذلك لاتخاذ ما يلزم لدعم الحقوق الفلسطينية وحركة بي دي إس التي يقودها الفلسطينيون.

التضامن العالمي

كما أنني أساعد في نشر الوعي بتجربتنا على المستوى العالمي. ومن ذلك أنني في الأسبوع الماضي، حول اليوم الدولي للقضاء على العنصرية، تكلمت عبر الفيديو - إذ لم أتمكن من الحضور شخصياً نظراً للقيود المفروضة بسبب فيروس كورونا على السفر والاجتماعات العامة - مخاطباً الجماهير الأوروبية كجزء من أسبوع أبارتيد إسرائيل الذي يقام سنوياً في أنحاء مختلفة من العالم. ولقد حثت الأوروبيين على إدماج الحقوق الفلسطينية في الحركات الأخرى التي تناضل ضد العنصرية، كما حثتهم على دعم حركة بي دي إس.

وبالفعل، لا يمكن تحدي الأبرتهيد الإسرائيلي بشكل فعال بشكل منعزل، وذلك لأن نظام إسرائيل اليميني المتطرف يحظى بدعم أنظمة سلطوية أخرى وحكومات يمينية - مثل تلك التي تحكم اليوم في الولايات المتحدة وبريطانيا والهند والبرازيل - إذ أنها تشترك معه في نفس المعتقدات العنصرية، وتتعاون معه عسكرياً وأمنياً وتتبنى وإياه نفس الاستراتيجيات والأدوات الرقابية في سبيل إدامة ما تمارسه من قهر للآخرين.

كما أن إسرائيل وحلفاءها الأوروبيين تواطأوا معاً على قمع حركة بي دي إس المدافعة عن حقوق الفلسطينيين، وذلك من خلال تشريع قوانين واتخاذ قرارات تقيد نشاطها بل وتشيطنها.

في بريطانيا، كواحد من الأمثلة، أعلنت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون عن خطط لمنع المؤسسات الحكومية من مقاطعة إسرائيل أو سحب الاستثمارات منها، وذلك في نسخة طبق الأصل

مما فعلته حكومة تاتشر حينما منعت المجالس المحلية البريطانية من مقاطعة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

إلا أنه ينبغي على أنصار حقوق الإنسان اليوم أن يشعروا بالاعتزاز لأن ضغط القواعد الجماهيرية أجبر الحكومة البريطانية في نهاية المطاف على قطع صلاتها بحكومة الأبرتهاید في جنوب أفريقيا، مما ساعد على التسريع بإسقاطها.

الوقوف في وجه الظلم

بنفس الطريقة التي استجبت فيها لندائنا لكم بإنشاء حركة عالمية لمناهضة الفصل العنصري ومقاطعة نظامه في جنوب أفريقيا، فإنني أناشد الناس والمنظمات والحركات الاجتماعية في بريطانيا وفي كل أرجاء أوروبا ممن يعارضون العنصرية وينصرون الحرية أن يجتمعوا معاً للمساعدة في إنهاء الفصل العنصري في إسرائيل، تماماً كما تم إنهاء الأبرتهاید في جنوب أفريقيا.

إن القعود عن اتخاذ إجراء هو تواطؤ يعمل على إبقاء نظام إسرائيل القمعي مهيمنا على الفلسطينيين.

من جنوب أفريقيا إلى فلسطين إلى أوروبا وكل الأماكن التي يوجد فيها أناس يحاربون العنصرية، علينا أن نقتدي بنموذج أيقونتتا العالمية، نيلسون روليهلاهلا مانديلا، والانضمام إلى معسكر الواقفين في وجه الظلم، لأنه لن يتسنى لأحد منا أن يكون حراً حتى نصبح جميعنا أحراراً.

ميدل إيست آي، 2020/4/1

موقع "عربي 21"، 2020/4/2

٣٢. شطب إمكانية التحالف مع "القائمة المشتركة" .. الإنجاز الأهم لغانتس

عاموس جلوبوع

كل من له عينان في رأسه فهم بسرعة أن غانتس ما كان يمكنه أن يشكل حكومة وأن يحقق لناخبيه الوعد الأكبر: ألا تكون انتخابات رابعة ودون بيبي. يبدأ كل شيء بالحقيقة البسيطة، التي حاولوا التتكر لها بأن «أزرق أبيض» أخفق بثلاثة مقاعد في التنافس مع «الليكود»، وانتهت بذلك حربته العالمية. في البداية حاولوا أن يعزو هذا إلى احابيل بيبي، ولكن الواقع انتصر.

يخيل لي ان المسائل الاساس التي كانت في هذا الوضع امام غانتس وحزبه هي الآتية: ما الأهم كراهية الرجل أم مصلحة الدولة؟ هل نكت الوعد أهم من اخراج الدولة من الازمة الرهيبة التي تعيشها والتي تشق صفوف الشعب بلا أمل في الإصلاح؟

هل نواصل في زمن الحرب معارك الفئوية السياسية الصغيرة ونترك الدولة بلا ميزانية؟ هل معظم الجمهور وأولئك الذين انتخبوني معنيون الآن بلوائح اتهام نتناهاه ومحاکمته، ام بوجودهم الجسدي والاقتصادي؟ أين سأساهم للدولة أكثر: بكوني داخل الحكومة ام في خارجها؟ متى يكون احتمالي في أن اكون رئيس وزراء، وأسقط نتناهاه أكبر: عندما يكون لي اتفاق مضمون في ذلك أم عندما أواصل المعارك السياسية، وامكانية أن انجح في أن اكون رئيس وزراء تكون في إطار الغيب؟

أعترف بأنه عندما حسم غانتس وملأت الشتائم التقليدية الهواء، نمثُ بشكل أفضل في الليل بعد ليالٍ طويلة من القلق، فما بالك أنه في الصباح تبين لي ان ديمقراطيتنا لم تمت.

أخيراً ستكون لنا حكومة على ما يبدو، بعد ثلاث حملات انتخابية. لماذا ينبغي لها أن تكون منتقخة هكذا؟ جنون. ولكن على الأقل توجد حكومة واسعة، تشكل كابينة حربياً منسقا لـ«كورونا» مع هيئة اركان مهنية تجند كل مقدرات الدولة لهذه الحرب.

برأيي فإن الناتج الاهم لحسم غانتس، فضلا عن مجرد تشكيل الحكومة، هو أنه بضربة واحدة أنهى التعاون بين حزب صهيوني وبين قائمة مناهضة لإسرائيل، لاسامية، قومية فلسطينية «متطرفة»، غايتها تقويض دولة إسرائيل كدولة يهودية، كدولة الشعب اليهودي.

إن الفكرة الشوهاء المتمثلة بتشكيل حكومة اقلية متعلقة بمثل هذه القائمة شطبت تماما عن جدول الاعمال.

من المشوق أيضا أن نتبين انه عندما كان واضحا بما فيه الكفاية بانه لا توجد اصوات كافية حتى لحكومة اقلية كانت «المشتركة» الاداة الاساس لـ «أزرق أبيض» لخلق اغلبية 61 من أجل «احتلال» الكنيس، ومحاولة اجازة قوانين تلقي الى سلة القمامة ارادة ملايين الناخبين.

والان سيكونون في المعارضة. في إطار المحاولة «لتبويض» خطايا «المشتركة» طرحت الحجة بانه من العنصرية الاعتراض على الشراكة مع «القائمة».

فهي تمثل 20 في المئة من سكان الدولة وهم يستحقون المشاركة بمنظومات الحكم في الدولة. في المعارضة العنصرية لإشراك «المشتركة» في الائتلاف فإنكم تشطبون الحقوق المدنية لأولئك المواطنين العرب.

هذه هي الحجة وهي مغلوطة من اساسها. لماذا؟ هل عندما كان حزب العمل اليهودي لسنوات طويلة في المعارضة وليس في الائتلاف، شطبت الحقوق المدنية لمصوتيه؟ بالتأكيد لا. فلماذا تطرح هذه الحجة السخيفة حول «المشتركة» حين تكون في المعارضة؟

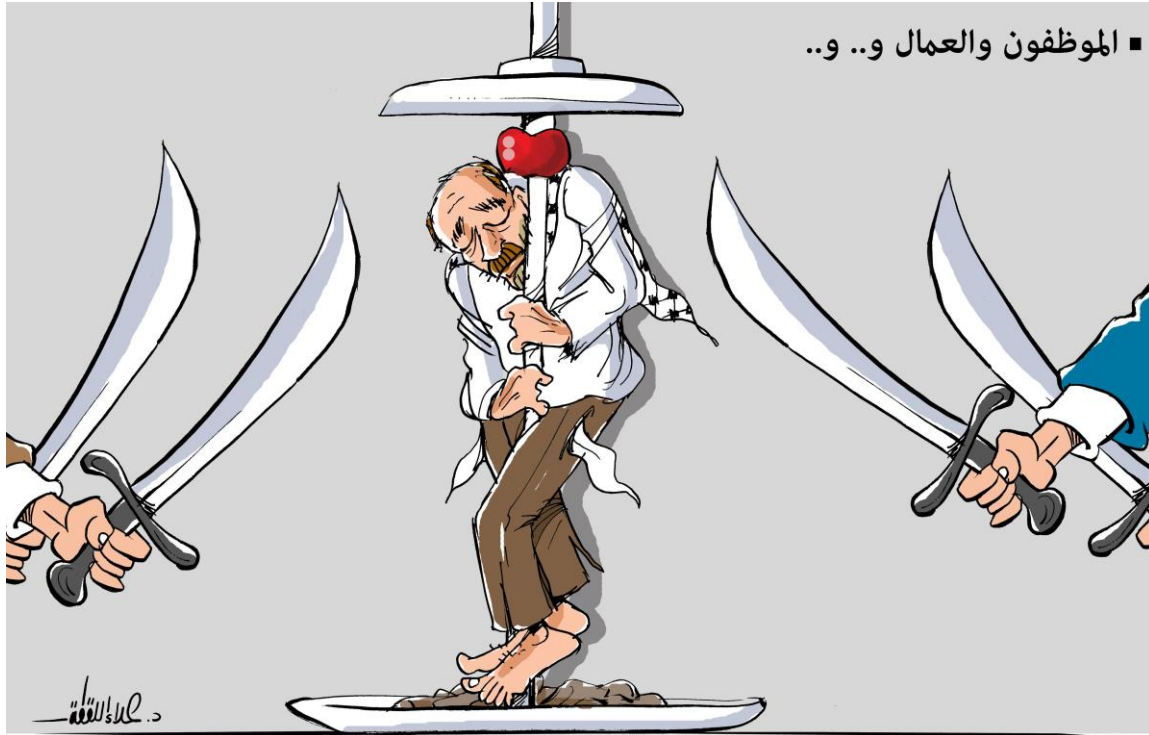
ليس هذا فقط: لا يدخل الائتلاف حزب هدفه ليس الاندماج في دولة يهودية. وعلى اي حال إذا ما قام حزب عربي يخط على علمه هدف الاندماج في دولة يهودية في ظل الحفاظ على ثقافتها

ودينها، فهذا حزب ينبغي تشجيع اقامته. وسيكون له بالتأكيد مكان في الائتلاف، مثلما سيكون في الحكومة مكان لوزير عربي لا ينتمي لأحزاب «المشتركة».

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/4/3

٣٣. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/4/3